

قسد تقتل أبو عبيدة العراقي داخل مخيم "الهول" بالحسكة



أعلنت قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، الخميس، قتلها قيادياً بارزاً في تنظيم داعش، قالت إنه المسؤول عن مخيم الهول الذي يؤوي عشرات الآلاف من النازحين في شمال شرق سوريا.

وقالت قسد في بيان إن "وحداتها داهمت الليلة الماضية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن خيمة كان بداخلها "المسؤول عن مخيم الهول في التنظيم الإرهابي" المدعو أبو عبيدة العراقي.

وأضافت "بعد أن طلبت منه قوّاتنا الاستسلام، رفض وحاول أن يفجر الحزام الناسف الذي يرتديه، إضافة إلى مبادرته إلى إطلاق النار على قواتنا ومقاومتها، فاضطرت قواتنا إلى التعامل معه بالمثل وإطلاق النار عليه وقتله".

وبحسب قوات سوريا الديمقراطية، وهي ائتلاف فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن، يعدّ أبو عبيدة "أحد القيادات العليا" في التنظيم، وهو "متورط في مقتل العديد من النساء والرجال في المخيم". كما يعتبر "المخطط الأول" لشنّ هجمات ضد حواجز أمنية وعسكرية كردية.

وتنفّذ قوات سوريا الديمقراطية بين الحين والآخر عمليات أمنية داخل مخيم الهول، أوقفت بموجبها بضع مئات من عناصر التنظيم، خصوصاً بعد عمليات قتل وفوضى وحوادث أمنية شهدتها المخيم وأودت بحياة أكثر من أربعين شخصاً منذ مطلع 2022، وفق الأمم المتحدة.

ويؤوي المخيم الذي تشرف عليه الإدارة الذاتية نحو 48 ألف شخص، أكثر من نصفهم من الأطفال، وفق الأمم المتحدة. وتفرض القوات الكردية إجراءات أمنية مشددة على قسم خاص يؤوي الأجانب من عائلات التنظيم.

وبعدما سيطر عام 2014 على مساحات واسعة في العراق وسوريا، مني التنظيم الإرهابي بهزائم متتالية. وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية في مارس 2019 هزيمته إثر معارك استمرت بضعة أشهر، حوصر خلالها مقاتلوه من جنسيات مختلفة وآلاف من أفراد عائلاتهم في بلدة الباغوز الحدودية مع العراق.